

بحار الأنوار

[292] أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إن إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظهر ليقم عليها الحد إن شاء الله، فعزم عليكم أمير المؤمنين لما خرجتم وأنتم متنكرون ومعكم أحجاركم لا يتعرف منكم أحد إلى أحد (1) حتى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاء الله قال: ثم نزل، فلما أصبح الناس بكرة خرج بالمرأة وخرج الناس متنكرين متلثمين بعمائمهم وبأرديتهم، والحجارة في أرديتهم وفي أكمامهم حتى انتهى بها، والناس معه إلى الظهر بالكوفة، فأمر أن يحفر لها حفيرة، ثم دفنها فيه (2)، ثم ركب بغلته وأثبت رجله (3) في غرز الركاب، ثم وضع إصبعيه السبابتين في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى عهد إلى نبيه صلى الله عليه واله عهدا عهد محمد صلى الله عليه واله إلي بأنه لا يقيم الحد من الله عليه حد، فمن كان الله عليه مثل ماله عليها (4) فلا يقيم عليها الحد قال: فانصرف الناس يومئذ كلهم ما خلا أمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم، فأقام هؤلاء الثلاثة عليها الحد يومئذ وما معهم غيرهم، قال: وانصرف فيمن انصرف يومئذ محمد بن أمير المؤمنين، (5) بيان: المجد بالجميل ثم الحاء المهملة: الحامل التي قرب وضع حملها وعظم بطنها. وتهور الرجل: وقع في الأمر بقلّة مبالاة. والفقأ: الشق. والمنزل غاص بأهله أي ممتلئ بهم. 66 - كا: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: أتاه رجل بالكوفة فقال له: يا أمير المؤمنين إني زنت فطهرني قال: ممن أنت؟ قال: من مزينة، قال: أقرأ من القرآن شيئا؟ قال: بلى، قال:

(1) _____ في المصدر: لا يتعرف احد منكم إلى أحد.

(2) في المصدر: فيها. (3) في المصدر: رجليه. والغرز: ركاب الرجل من جلد. (4) في المصدر: فمن كان عليه حد مثل ما عليها. (5) فروع الكافي (الجزء السابع من الطبعة الحديثة): 185 - 187.
